[176] الهم هم ضقت به ذرعا وصدا حين خشيت ان اكون عرض فتنة يا الله وبذكرك تطمئن القلوب يا مقلب القلوب قلب قلبي من الهموم الى الروح والدعة ولا تشغلني عن ذكرك بتركك ما بي من الهموم اني اليك متفرغ، اسألك باسمك الذي لا يوصف الا بالمعنى لكتمانكه في غيوبك ذات النور اجل بحقه احزاني واشرح صدري بكشوط ما بي من الهم يا كريم. فأنه إذا قال ذلك توليته فجليت همومه فلن تعود إليه ابدا. يا محمد ومن نزلت به قارعة في فقر في دنياه واحب العافية منها فلينزل بي فيها وليقل: يا محل كنوز اهل الغني ويا مغني اهل الفاقة من سعة تلك الكنوز بالعائدة عليهم والنظر لهم يا الله لا نسمي غيرك الها انما الالهة كلها معبودة دونك بالفرية والكذب لا اله الا انت يا ساد الفقر ويا جابر الضر وعالم السر ارحم هربي اليك من فقري اسألك باسمك الحال في غناك الذي لا يفتقر ذاكره ابدا ان تعيذني من لزوم فقر انسى به الدين أو بسوط غنى افتتن به عن الطاعة بحق نور اسمائك كلها اطلب اليك من رزقك كفافا للدنيا يعصم به الدين لا اجد لي غيرك مقادير الارزاق عندك فانفعني من قدرتك عليها بما تقرع به ما نزل بي من الفقر يا غني. فأنه إذا قال ذلك نزعت الفقر من قلبه وغشيته الغنى وجعلته من اهل القناعة. يا محمد ومن نزلت به مصيبة في نفسه أو دينه أو دنياه أو اهله أو ماله فاحب فرجا فلينزلها بي وليقل يا ممتنا على اهل الصبر